المتن فالحاصل ان او اذا استعملت فى النفى فهو لنفى احد الامرين فيفيد
شمول العدم عند الاطلاق الا اذا قامت قرينة حالية او مقالية على
انه لا يقاع احد النفيين فح يفيد عدم الشمول كذا فى التلويح وهو صريح
فى انها حقيقة اذا وقعت فى العموم لا مجاز كما ذكر المص ومبنى الضابط المذكور
على انها حقيقة فيه فذكر الش له هنا مما لا ينبغى فتدبر ويحتمل ضرب
لعل الاولى والحتمل بلفظ الماضى لانه عطف على فسد اى تستعار بمعنى
حتى اولا ان اذا فسد العطف واحتمل ضرب الغاية بان يكون ما قبلها
فعلا ممتدا يكون كالعام فى كل زمان و يقصد انقطاعه بالفعل الواقع بعد
او نحو لالزمنك او تعطينى حقى ليس المراد ثبوت احد الفعلين بل ثبوت
الاول ممتدا الى غاية هى وقت اعطاء الحق كما اذا قال لالزمنك حتى تعطينى
حقى فصار او مستعار الحتى والمناسبة ان او لاحد المذكورين وتعيين
كل منهما باعتبار الخيار قاطع لاحتمال الاخر كما ان الوصول الى الغاية قاطع
للفعل كذا فى التلويح ويظهر منه ان المراد بفساد العطف فساده من
جهة المعنى لا الصناعة وبه ظهر وجه مناسبة ما ذكره ابن نجيم واندفع
الايراد كقوله تعالى ليس لك من الامر شيئ الخ اى ليس لك من
الامر فى عذابهم او استيصالهم شيئ حتى تقع توبتهم او تعذيبهم
وعلى ليس الخ اى ولان العطف على ليس عطف المضارع على الماضى
وهو وعطف الفعل على الاسم مفسدان للعطف على ما فيه وذهب
صاحب الكشاف الى انه عطف على ما سبق وهو ليقطع او يكبتهم
وليس لك من الامر شيئ اعتراض والمعنى ان الله تعالى مالك امرهم
فاما ان يهلكهم او يهزمهم او يتوب عليهم او يعذبهم ولختاره فى التحرير
فقال وليس منه او يتوب عليهم بل عطف على يكبتهم وليس ومعمولاها
اعتراض لما فى ذلك من التكلف مع امكان العطف اه تامل ص
ويستعمل للعطف الخ اى لمناسبة بين العطف والغاية وهى التعاقب
ويجب ان يكون المعطوف جزءا من المعطوف عليه افضلها او دونها

كما

كما ذكره الش فلا يقال جاءنى الرجال حتى هند وان يكون الحكم مما ينقضى
شيئا فشيئا حتى ينتهى الى المعطوف لكن بحسب اعتبار المتكلم لا بحسب
الوجود نفسه ولا تتعين العاطفة الا فى صورة النصب مثل اكلت
السمكة حتى راسها بالنصب والاصل هى الجارة وقد تكون ابتدائية
يقع ما بعدها جملة فعلية او اسمية مذكور خبرها او محذوف بقرينة
الكلام السابق فالاول نحو ضربت القوم حتى زيد غضبان والثانى نحو
اكلت السمكة حتى راسها بالرفع اى ماكول وفى الكل معنى الغاية
اى عدت من العدو وهو الاسراع وفسر الاستنان فى جامع الاسرار
وغيره بان يرفع يديه ويطرحهما معا فى حالة العدو تامل والفصيل هو
ولد الناقة والبثر والبثور خراج صغار واحدتها بثرة وقد بثر وجهه
يبثر مثلث العين فى الماضى كذا فى الصحاح نحو حتى تغتسلوا اجعل
حتى هذه داخلة على الفعل نظرا الى ظاهر اللفظ وصورة الكلام والا
فالفعل منصوب باضمار ان فهى فى الحقيقة داخلة حقيقة على الاسم كذا
فى التلويح دليلا على الانتهاء نسخ المتن دلالة على الانتهاء اى علامة
عليه فان لم يستقم اى بانعدام المعنيين او احدهما ان صلح الصدر
سببا للثانى اى للواقع بعدها لان جزاء الشيئ ومسببه يكون مقصودا
منه بمنزلة الغاية من المغيا نحو اسلمت حتى ادخل الجنة فانه ان
اريد بالاسلام احداثه فهو لا يحتمل الامتداد وان اريد الثبات عليه
فدخول الجنة لا يصلح منتهى له اى للثبات بان ينقطع بدخولها بل الاسلام
ح اكثر واقوى كذا فى التلويح ومراد الش هنا الثانى بمعنى الفا وهذا
ظاهر كلام فخر الاسلام واليه ذهب صدر الشريعة رح للمناسبة
الظاهرة بين التعقيب والغاية وقيل بمعنى الواو فلا تفيد الترتيب كما فى
التلويح حتى تصيح بفتح التا وكسر الصاد من الصياح وهو
التصويت لان حتى هنا للغاية لان الضرب يحتمل الامتداد بتجدد
الامثال وصياح المضروب يصلح منتهى له بل هو داع الى الاتيان

Copyright © King Saud University